وتبرزه الى ما هو تقدسه وتطهيره من تلك الغواشي فظهر
به علوه وزكاؤه كان ما يعبر عن هذه الزبدة هو حرف الزاي
وهو اسم للتقدس العلي الواجب الظهور عما تتعلق به الاوهام
عن تنزلاته العلية الذي منها اسمه الزكي ثم لكل متولي تطهير
وتمييز وزينة كعمال الصدقات والمحسنين للاشياء المظهرين
زينتها ولما توجه من التطهير واذهاب لواحق الظهور الذي
يكون عن شدة اقترنت بالمعاني التي فيها شدة وازمة هو معنى
حرف ك ولما كان في الظهور ظهور حقائق وفي الرتب ظهور ذوات
كان ما يعبر عن ظهور تلك الذوات وتلك الحقائق هو حرف الكاف
وهو اسم للظهور العلي الذي هو البدو لكل ظهور دونه المستقل [اسم للظهور]
بذاته لذاته الذي منه اسمه الكافي ومنه كان الله العلي الذي هو [لذاته]
ظهور مطلق ثم لكل مظهر كائن عن مقتضى الكائن العلي الكافي
بما يغنيه من اظهار كن فيكون كافيا مستقلا متوليا لتكوين وكفاية
دون ذلك كسائر من يتولى تكفلا وكفاية في شيء كالكفلاء والكفاة
والكتاب من اهل الملك والملكوت ه معنى حرف ب

ولما كان ظهور الذوات والحقائق في رتب الكون والظهور على حكم تفاضل
وتسبيب بين المتنازلين وعلى حكم تنزل على تناسب في الامر [وتناسب]
الاعلى كان ما يعبر عن التنزل والتسبيب بين الظهورين هو حرف
الباء وهو اسم للبدو العلي الذي هو اول احتجاب الكلمة الظاهرة
بالحكمة المتنزلة التي خفيت فيها فظهرت باء الذي منها اسمه البارئ [بالكلمة] [البارى]
ثم لكل تسبيب جعل بمقتضى الحكمة الى ادنى ما نزلت اليه الاسباب [تنزلت]
والمسببات التي اعلاها باسم الله وادناها ما جرت به العوائد [فيه]
من التوصل الى الاشياء باسبابها كالتوصل للمودة بالبر
والتسبب الى الشفاء بالتطبب ونحو ذلك ولظهور الاسباب
للخلق واحتجاب كلمة الله بها انبهم ادراكها فكثر [illegible] مثارا
لاكثر الشرك في انتحال الخلق واعتمادهم على ان كثيرا من الاشياء [بيان كذا من]
والاحداث كان بكثير من الاسباب حتى كان منهم من وقف
عند الطبيعيات ومنهم من علا شيئا فوقف عند النجوم [وكذلك]
ولذلك اعلى الخلق بحكم الايمان الى اسناد الامور كلها الى ما امر
بقوله عند افتتاحها في عماد كلمة بسم الله اي بسم الله كان ما احاول

تحاول

Copyright © King Saud University